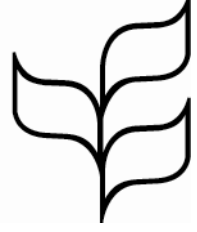


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/10/21
18 August 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع العاشر

ناغويا، اليابان، 18-29 أكتوبر/تشرين الأول 2010

البند 4-6 و 5-5 و 6-5 و 6-6 و 8-6 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مرحلي عن القضايا المشتركة بين القطاعات

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1- أعدت هذه المذكرة لمساعدة مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه العاشر في نظره في البند 6 من جدول الأعمال المؤقت: التقارير المرحلية بشأن تنفيذ القضايا المشتركة بين القطاعات والنظر في مقترحات العمل في المستقبل: نقل التكنولوجيا والتعاون فيها (القسم ثانياً) والتنمية المستدامة (القسم ثالثاً) والأنواع الغريبة الغازية (القسم رابعاً) والمبادرة العالمية للتصنيف (القسم خامساً) والتدابير الحافزة (القسم سادساً). وهي تشمل على الأنشطة المنفذة خلال الفترة بين انعقاد الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، في مايو/أيار 2008، والاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف مع التركيز على أقرب التطورات.

2- وقدمت معلومات إضافية بشأن التقدم خلال هذه الفترة في القضايا المشتركة بين القطاعات إلى الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية:

(أ) التدابير الحافزة (المادة 11): المعلومات وحالات الممارسات الجيدة من مختلف المناطق بشأن تحديد التدابير الحافزة الضارة وإزالتها أو التخفيف من حدتها، وتشجيع التدابير الحافزة الإيجابية (UNEP/CBD/SBSTTA/14/17)؛

(ب) المبادرة العالمية للتصنيف: المبادرة العالمية للتصنيف: النتائج والدروس المستفادة من تقييمات الاحتياجات الإقليمية للتصنيف وتحديد الأولويات (UNEP/CBD/SBSTTA/14/15)؛

(ج) مواصلة النظر في الفجوات وأوجه عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي بشأن الأنواع الغريبة الغازية، لا سيما إدخال الأنواع كحيوانات أليفة، وأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات البرية، وطعوم

وأغذية حية، وأفضل الممارسات لمعالجة المخاطر المرتبطة بإدخالها (UNEP/CBD/SBSTTA/14/15) و (UNEP/CBD/SBSTTA/14/16/Rev.1).

3- وقدمت تقارير بشأن التقدم خلال فترة ما بين الدورات في القضايا الأخرى المشتركة بين القطاعات إلى الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على النحو التالي:

(أ) استعراض متعمق لتنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية (UNEP/CBD/SBSTTA/14/5 و Add.1)؛
 (ب) استعراض متعمق لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/14/6 و Add.1 و 2)؛

(ج) استعراض تنفيذ المادة 10 من الاتفاقية (الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي) وتطبيق مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية (UNEP/CBD/SBSTTA/14/7)؛

(د) الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي: آثار تنفيذ الاتفاقية في المستقبل (UNEP/CBD/SBSTTA/14/8)؛

(هـ) اقتراحات لإجراء تحديث موحد للاستراتيجية العالمية لحفظ النبات (UNEP/CBD/SBSTTA/14/9)؛

(و) بحث الغايات والأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج (وما يرتبط بها من مؤشرات) والنظر في التعديلات المحتمل إدخالها عليها لفترة ما بعد عام 2010 (UNEP/CBD/SBSTTA/14/10).

4- ولم تدرج القضايا المشتركة بين القطاعات بشأن نهج النظام الإيكولوجي وتقييمات الأثر البيئي/التقييمات الاستراتيجية للأثر البيئي في هذه المذكرة أو أي وثيقة أخرى معروضة أمام مؤتمر الأطراف نظرا لعدم وجود بنود أو أنشطة ذات صلة للإبلاغ عنها.

ثانيا - نقل التكنولوجيا والتعاون فيها

5- وفقا للمقرر 14/9 بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون فيها، واصل الأمين التنفيذي التعاون وتبادل المعلومات مع العمليات ذات الصلة في الاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى، بما في ذلك من خلال أفرقة الاتصال المشتركة بين اتفاقيات ريو الثلاث والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق التنسيق التابع للأمم المتحدة المعني بالتكنولوجيا البيولوجية (UN-Biotech)، فضلا عن المركز الدولي للتكنولوجيا البيئية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP/IETC).

6- وطلب المقرر 14/9 بالتحديد إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) وخطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات بغية تحديد الأنشطة التعاون المحتملة وخيارات تحديد أوجه التآزر (الفقرة 14 (د)). وتم التعاون وفقا لذلك، وتشتمل الأنشطة التي شُرع فيها أو إكمالها على: (1) تحديد أنشطة اليونيب في إطار خطة بالي الاستراتيجية ذات الأهمية لبرنامج العمل بشأن نقل التكنولوجيا في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي؛ و (2) إعداد ورقة سياسات عامة تستعرض حالة الأعمال المتعلقة بنقل التكنولوجيا وتوضيح أنشطة اليونيب ذات الصلة، والتوصية بأنشطة حاسمة لتحقيق تقدم في هذه القضية؛¹ و (3) تحديد التكنولوجيات ذات الصلة ونشر المعلومات الخاصة بذلك.

7- ويستجيب النشاط الأخير أيضا إلى الطلب المعرب عنه في المقرر 14/9 بشأن مواصلة العمل على تعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات وتيسير تبادل المعلومات على جميع المستويات (الفقرتان 12 و 14 (أ)). وفي إطار هذا النشاط،

¹ <http://www.unep.org/dec/PDF/TechnicalTransferCBD.pdf>

حدد اليونيب عددا من التكنولوجيات الهامة للاتفاقية، استنادا إلى تجميع للتكنولوجيات المتاحة في قاعدة بيانات نقل التكنولوجيا المتاحة في آلية غرفة تبادل المعلومات.² وتتاح هذه التكنولوجيات على الإنترنت يوميا بوصفها خاصية 'تكنولوجية اليوم'، كجزء من أنشطة اليونيب للترويج للسنة الدولية للتنوع البيولوجي.³ وفي وقت إعداد هذا التقرير، يجري العمل على إدراج هذه التكنولوجيات في قاعدة بيانات الإنترنت الخاصة بالتكنولوجيات المتاحة وعلى الإعداد لنشرها عن طريق وسائل غير الإنترنت.

8- وطلب المقرر 14/9 إلى الأمين التنفيذي أن يجمع ويحلل المعلومات والممارسات الجيدة بشأن عملية تحدد أشكال التعاون بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار، والتكنولوجيات، وعمليات تقييم الاحتياجات من التكنولوجيا والاتفاقات الحالية لنقل التكنولوجيا (الفقرة 4) بوصف ذلك نشاطا ملموسا نحو تعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات. وشرع في تنفيذ هذا العمل وبضطلع به باستمرار.

9- وبالإضافة إلى التوصية 11/3 للاجتماع الثالث للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، الذي يتناول مواصلة النظر في مبادرة تكنولوجيا التنوع البيولوجي عملا بالفقرات 5 إلى 7 من المقرر 14/9، قد يرغب مؤتمر الأطراف في أن يرحب بالدعم المقدم من اليونيب وخطة بالي الاستراتيجية التابعة له، وقد يرغب في دعوة اليونيب إلى مواصلة تعاونها مع الأمين التنفيذي في توفير الدعم لتنفيذ برنامج العمل بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون فيها.

ثالثا - الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي

10- ناقشت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الرابع عشر، استنادا إلى الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/7، توصية مقدمة إلى مؤتمر الأطراف تتعلق بإنشاء فريق خبراء تقنيين مخصص معني بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في الزراعة والحراجة، بما في ذلك منتجات الغابات من غير الأخشاب. ولم يتم التوصل إلى اتفاق في المناقشة المتعلقة بهذا البند ووضعت التوصية والاختصاصات بين أقواس معقوفة (التوصية 6/14).

11- وطلب الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى الأمين التنفيذي أن يسعى إلى الحصول على آراء من الأطراف والمنظمات الدولية المعنية بشأن مشروع اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص وأن يقدم اختصاصات منقحة إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر استنادا إلى الآراء الواردة. ونظرا إلى نطاق الآراء الواردة وطبيعتها المتعارضة في بعض الأحيان، أعد الأمين التنفيذي القسم التالي لبيين المعلومات الأساسية والمنطق وراء إنشاء فريق خبراء استنادا إلى الاستعراض المتعمق (UNEP/CBD/SBSTTA/14/7)؛ وإيجاز التعليقات الواردة من الأطراف والمنظمات الدولية المعنية بشأن مشروع الاختصاصات؛ واستنادا إلى هذه التعليقات، عرض عناصر عامة لاختصاصات فريق الخبراء كي تنتظر فيها الأطراف.

ألف - المعلومات الأساسية والمنطق وراء إنشاء فريق خبراء معني بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في الزراعة والحراجة

12- إن الاستعراض المتعمق للأنشطة المتعلقة بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والمادة 10 (UNEP/CBD/SBSTTA/14/7)، المقرر النظر فيه خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، يتناول بالتحليل أربعة قطاعات تستخدم التنوع البيولوجي وتؤثر عليه: الزراعة ومصائد الأسماك/تربية الأحياء المائية والحراجة وصيد الحيوانات. ويحظى هذا النهج بدعم من معظم التقارير الوطنية الرابعة، التي أشارت بالتحديد إلى هذه القطاعات الأربعة عند الإبلاغ عن تنفيذ الغاية 4 من الخطة الاستراتيجية لعام 2010 (تعزيز الاستخدام المستدام والاستهلاك). ووجد

² <http://www.cbd.int/programmes/cross-cutting/technology/search.aspx>

³ انظر <http://www.unep.org/iyb/technology.asp>

الاستعراض أن الاستخدام غير المستدام في هذه القطاعات لا يزال من الأسباب الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي وأن عدم إدماج شواغل التنوع البيولوجي في السياسات العامة والممارسات القطاعية (مثل عدم وجود قواعد قياسية وسياسات عامة ومعايير ومؤشرات لتقييم التنفيذ) يمثل عائقاً رئيسياً أمام تحقيق أهداف الاتفاقية. وبصفة خاصة، فإن التوسع الزراعي (بوصفه السبب الرئيسي في فقدان التنوع البيولوجي في الغابات المدارية) ومصادر الأسماك الطبيعية⁴ تعتبر من الشواغل الرئيسية. واستنتج الاستعراض أيضاً أن مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية، بوصفها الإرشادات الرئيسية بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي التي وضعتها الاتفاقية، لم يكن لها حتى الآن أثر كبير على ممارسات وسياسات الاستخدام المستدام في القطاعات المذكورة أعلاه (باستثناء صيد الحيوانات).

13- وركز الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مناقشاته المتعلقة بالفريق المحتمل من الخبراء على الحراجة والزراعة، بالنظر إلى مناقشة مسألة إنشاء فريق خبراء معني بمصادر الأسماك بصورة مستقلة تحت البند 3-1-3 (الاستعراض المتعمق لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي). وتغطي النظم الإيكولوجية للغابات والنظم الإيكولوجية الزراعية مجتمعة نحو 64 في المائة من جميع المناطق اليابسة، حيث تغطي الغابات نسبة 31 في المائة والمناطق الزراعية نسبة 33 في المائة. وتعتبر الغابات وحدها موطناً لنحو 50-90 في المائة من جميع الأنواع الأرضية.

14- وتشير عدة أهداف من مشروع الخطة الاستراتيجية لما بعد عام 2010 إلى الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، في حين يشير الهدف 7 صراحة إلى إدارة جميع المناطق الزراعية ومناطق تربية الأحياء المائية والحراجة وفقاً لمعايير الاستدامة بحلول عام 2020. وبالتالي، سيكون استخدام معايير الاستدامة والمؤشرات في القطاعات ذات الصلة مهمة لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الخطة الاستراتيجية لما بعد عام 2010، وسيطلب تنفيذ الخطة الاستراتيجية مشاركة قوية وملكية من جميع القطاعات ذات الصلة.

15- والهدف الرئيسي من إنشاء فريق الخبراء (كفريق خبراء تقنيين مخصص أو في شكل آخر) هو إشراك القطاعات الاقتصادية الرئيسية ومحافلها والجهات الفاعلة فيها في حوار بناء على الصعيد العالمي والإقليمي مع اتفاقية التنوع البيولوجي، مما يؤدي إلى زيادة إدماج شواغل التنوع البيولوجي في سياسات وممارسات الاستخدام المستدام. ويترتب على ذلك العمل مع الجهات الفاعلة القطاعية الرئيسية، مثل لجان منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالزراعة (COAG) ومصادر الأسماك (COFI) والحراجة (COFO) فضلاً عن رابطات القطاع الخاص الرئيسية. ومن المتوقع أن ينتج عن هذا الحوار تحسينات في مجال السياسات العامة القطاعية، فضلاً عن تحديد المعايير والمؤشرات ذات الصلة (من المحتمل أن تستند إلى المعايير والمؤشرات القائمة بالفعل) لقياس تحقيق الهدف 7 من مشروع الخطة الاستراتيجية لما بعد عام 2010 للاتفاقية. وتبرر أهمية قطاعات الزراعة والحراجة ومصادر الأسماك/تربية الأحياء المائية إنشاء فريق من الخبراء يتناول بالتحديد المؤشرات المتعلقة بهذه القطاعات فيما يتعلق بالهدف 7، بالإضافة إلى مؤشرات محتملة أخرى يمكن تحديدها للخطة الاستراتيجية لما بعد عام 2010.

باء- التعليقات الواردة من الأطراف والمنظمات المعنية بشأن اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص

16- أرسل الإخطار 2010-115 في 9 يونيو/حزيران 2010، مطالباً الأطراف والمنظمات المعنية بتقديم تعليقات على مشروع الاختصاصات الوارد في التوصية 6/14 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، بحلول 15

⁴ أنشئ بموجب القرار 24/59 للجمعية العامة للأمم المتحدة الفريق العامل غير رسمي المفتوح العضوية المخصص لدراسة القضايا المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام خارج الولاية القضائية الوطنية.

يوليه/تموز 2010. ووردت تعليقات من 6 أطراف⁵ (بما في ذلك الاتحاد الأوروبي بالنيابة عن الدول الأعضاء فيه البالغة 27 دولة) و12 منظمة دولية.⁶

17- واقترحت عدة تقارير صراحة إدراج شبكات ومنظمات وقواعد بيانات عالمية محددة في هذه الجهود، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية والاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي وفريق الاتصال التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي المعني بلحوم الحيوانات البرية والمحفل الأفريقي المعني بالغابات والاتفاقية الدولية للتجارة بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض وشراكة مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010 والمركز العالمي للحراثة الزراعية. وقد يتطلب الأمر الموازنة بين إشراك الشبكات العالمية المحددة ومحافل السياسات العامة وبين الحاجة إلى تحقيق الفعالية والكفاءة.

18- وشددت عدة أطراف ومنظمات على أهمية ضمان عملية تشاور واسعة النطاق تشارك فيها الوكالات والعمليات ذات الصلة. واقترح إنشاء فريق خبراء تقنيين مخصص مع اللجان والهيئات ذات الصلة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (ITPGRFA) واللجنة المعنية بتسخير الموارد الوراثية لأغراض الأغذية والزراعة (CGRFA). وبالإضافة إلى ذلك ينبغي إشراك الشبكات العالمية للبحوث مثل الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR).

19- وشدد عدد من مقدمي التقارير على أهمية عدم ازدواج الجهود الحالية، والنظر بدلا من ذلك إلى نتائج الأعمال السابقة والجارية واستكمالها وبدء عمل الفريق بتحديد أي فجوات في السياسات العامة القائمة.

20- وقدمت مجموعة من الاقتراحات لتعديل فريق الخبراء التقنيين المخصص أو توسيع نطاقه، وهي تشمل التركيز على: (1) قطاع مصائد الأسماك، بالإضافة إلى قطاعي الحراثة والزراعة؛ (2) آثار التوسع الصناعي (مثل المشروعات الكبيرة في مجالات النقل والغاز والتعدين والبنية التحتية) والنمو السكاني (التعدي على الموائل الطبيعية) على الأراضي الزراعية والغابات؛ و(3) تحديد سبل ووسائل للنهوض بالاستخدام المستدام في المناطق المتدهورة التي انخفض فيها التنوع البيولوجي وانخفضت فيها خدمات النظم الإيكولوجية؛ (4) إعداد توصيات لتحسين نظم تقاسم المنافع للمجتمعات المحلية وحماية حقوق المجتمعات الأصلية والمحلية، في الاستراتيجيات والسياسات العامة الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والشؤون الاجتماعية؛ و(5) توفير إرشادات ودراسات حالة عن كيف يمكن للأطراف في الاتفاقية أن تنفذ على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي التوصيات الرامية إلى تحقيق المزيد من الاستخدام المستدام للحوم الحيوانات والتي أعدها فريق الاتصال المعني بلحوم الحيوانات البرية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي؛ (6) الروابط بين وظائف النظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية في الأراضي الزراعية والغابات.

21- غير أن الاستعراض المتعمق وجد أن الجهود الرامية إلى تحسين إدماج شواغل التنوع البيولوجي في القطاعات الاقتصادية لا تكون ناجحة إلا إذا كانت تستهدف بدرجة كبيرة قطاعات محددة وتشرك تماما جميع الجهات الفاعلة، مما يؤيد تركيز النهج حسبما هو مبين أعلاه.

⁵ الأرجنتين وأستراليا وكندا والاتحاد الأوروبي والمغرب وسويسرا.

⁶ اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES)، والفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)، والشبكة الأوروبية للتعليم في مجال التنوع البيولوجي الزراعي الفني (ELN-FAB)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN)، ومركز البحوث والتكنولوجيا المتعلقة بالأغذية والزراعة (IRTA)، والمنظمة الدولية للأعشاب المدارية (ITTO)، ومنظمة TRAFFIC، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لليونيب (UNEP-WCMC)، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (UNFF)، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة (WWF)، ومركز بحوث الإدارة المائية والبيئية التابع لجامعة بريستول وشبكة BioNET-NAFRINET.

جيم- العناصر المقترحة لفريق من الخبراء

22- استنادا إلى الآراء والتعليقات الواردة ومن أجل أن تكون أعمال فريق الخبراء (1) فعالة ويمكن إدارتها، مع الأخذ في الحسبان ألا يتجاوز عدد أعضاء فريق الخبراء التقنيين المخصص 30 خبيراً و(2) متسمة بالكفاءة، مع الأخذ في الحسبان الحاجة إلى المشاركة التامة للمحافل الرئيسية للقطاعات الاقتصادية، وخاصة اللجان التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة و(3) مركزة بما فيه الكفاية لتحقيق نتيجة مفيدة، فإنه من المقترح أن تشمل الاختصاصات المنقحة على العناصر التالية.

النهج التدريجي- الإبلاغ والإطار الزمني

23- يقدم فريق الخبراء تقريرا إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف بشأن استنتاجاته المتعلقة بالزراعة وإلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف بشأن استنتاجاته المتعلقة بالحراجة. ويضمن هذا النهج الذي يتم على خطوات (1) إمكانية دعوة خبراء مختلفين لتغطية جوانب الزراعة أو الحرجة (على الرغم من احتمال وجود بعض الازدواجية الخبراء) و(2) إمكانية إدارة أعباء عمل الأمانة والشركاء الرئيسيين، وخاصة منظمة الأغذية والزراعة. كما ينبغي عرض الاستنتاجات في الاجتماعات القطاعية ذات الصلة، ولاسيما دورات اللجنة المعنية بالحراجة واللجنة المعنية بالزراعة للفاو.

الهدف

24- يمكن أن يكون الهدف العام لفريق الخبراء المعني بالحراجة هو استعراض المعايير والمؤشرات ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك في سياق تطورات السياسات العامة الأخيرة مثل المناقشات المتعلقة بخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها فضلا عن الإرشادات الأخرى المقدمة على الصعيدين الدولي والإقليمي وتحديد أي فجوات تتعلق بتحقيق الهدف 7 من مشروع الخطة الاستراتيجية لما بعد عام 2010. وينبغي أن يستكمل هذا العمل أعمال الشراكة التعاونية بشأن الغابات وأعمال الأعضاء فيها. ويمكن أن يكون الهدف العام لفريق الخبراء المعني بالزراعة هو استعراض المعايير والمؤشرات ذات الصلة، بما في ذلك المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتنوع البيولوجي، من أجل تحقيق الزراعة المستدامة (مع التركيز على الممارسات الزراعية الجيدة)، وتحديد أي فجوات من حيث تحقيق الهدف 7 من مشروع الخطة الاستراتيجية لما بعد عام 2010.

المشاركة

25- تتمثل القيمة المضافة من فريق الخبراء في إشراك الجهات الفاعلة الرئيسية على الصعيد الدولي مثل اللجنة المعنية بالحراجة واللجنة المعنية بالزراعة وغيرهما من الجهات. وقد ينظر مؤتمر الأطراف في أن يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يستكشف خيارات إنشاء فريق الخبراء بالاشتراك مع الفاو ولجانها وهيئاتها المعنية وخاصة اللجنة المعنية بالحراجة واللجنة المعنية بالزراعة، مع الأخذ في الحسبان أيضا المعاهدات الدولية ذات الصلة في هذا السياق بما فيها المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية (ITPGR) ومع مشاركة اللجنة المعنية بتسخير الموارد الوراثية لأغراض الأغذية والزراعة (CGRFA) التابعة للفاو.

26- وبالنظر إلى الدور الحاسم الذي تلعبه الصناعة في الزراعة والحراجة، فإن فريق الخبراء التقنيين المخصص يمكن أن يدعو على وجه التحديد الرابطة التجارية الكبيرة لضمان أن تحظى المبادئ التوجيهية وتوصيات السياسات العامة الناتجة عن ذلك بدعم من قبل أصحاب المصلحة المعنيين. وبالمثل، فإن المشاركة الكاملة والفعالة لمنظمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وممثلهم تعتبر ضرورية لضمان توافق النتائج التي يتوصل إليها فريق الخبراء مع المادة 10 (ج) والمادة 8 (ي) من الاتفاقية والمقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف.

النتائج

27- يمكن أن تشمل نتائج فريق الخبراء على جملة أمور منها، تقارير السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الاستخدام المستدام في مجال الزراعة والحراجة، ويمكن أن: (1) تُجمع أحكام السياسات العامة وآليات السوق القائمة بشأن الاستخدام المستدام (مثل الإدارة المستدامة للغابات والزراعة العضوية وإصدار الشهادات وما إلى ذلك) و(2) تحدد أي فجوات تتعلق بالأحكام بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، من حيث السياسات العامة ومن حيث التنفيذ و(3) تعرض توصيات الجهات الفاعلة والمنظمات الدولية ذات الصلة (بما في ذلك القطاع الخاص) بشأن كيفية تناول هذه الفجوات المحددة في السياسات العامة والتنفيذ، أي كيف يمكن أن تنعكس شواغل التنوع البيولوجي بصورة أفضل في سياسات وإجراءات أهم قطاعين و(4) تحدد معايير ومؤشرات مستدامة لتحقيق أهداف الاستخدام المستدام (وخاصة الهدف 7) من الخطة الاستراتيجية لما بعد عام 2010.

رابعاً- الأنواع الغريبة الغازية

ألف- الأنواع الغريبة الغازية المستخدمة كحيوانات أليفة وأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية وكطعم حي وكأغذية حية

28- طُلب إلى الأمين التنفيذي في الفقرة 17 من المقرر 4/9 بآء أن يعد، بالتعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية والمنظمات الأخرى ذات الصلة، أدوات عملية لتيسير تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف بشأن الأنواع الغريبة الغازية وإعداد وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية، مع الأخذ في الحسبان المبادئ التوجيهية (المرفق بالمقرر 7/23)، باستخدام، حسب الاقتضاء، الإرشادات والأدوات ذات الصلة التي تم إعدادها من خلال المنظمات الأخرى المعنية والإشارة إليها.

29- وأصدر الأمين التنفيذي بالتعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية وبمساهمة مالية كريمة من حكومة إسبانيا سلسلة المنشورات التقنية رقم 48 لاتفاقية التنوع البيولوجي المعنونة "أفضل الممارسات للتغلب على المخاطر المرتبطة بإدخال الأنواع الغريبة كحيوانات أليفة وأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية وكطعم حي وكأغذية حية"، أخذاً في الحسبان المناقشة الجارية بشأن الخطة الاستراتيجية الجارية لما بعد عام 2010، بوصفها أداة عملية لتيسير التنفيذ عن طريق تجميع التقارير المتعلقة بأفضل الممارسات والواردة من الأطراف والمنظمات. كما يوفر هذا الإصدار معلومات عن أمثلة بشأن سبل ووسائل منع المخاطر المرتبطة بالأنواع الغريبة الغازية المدخلة كحيوانات أليفة وأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية وكطعم حي وكأغذية حية لفريق الخبراء التقنيين/المخصص الذي أنشأته الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الرابع عشر (التوصية 13/14 ألف).

باء- التعاون مع الاتفاقات والمنظمات الدولية بشأن الأنواع الغريبة الغازية لمعالجة الفجوات وأوجه عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي

30- دعت الاتفاقية الدولية لحماية النباتات (IPPC) والمنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE) ومنظمة التجارة العالمية (WTO) ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، في الفقرات 1 إلى 6 من المقرر 4/9 ألف، إلى معالجة جوانب محددة من الفجوات وأوجه عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي.

⁷ قدم أحد الممثلين اعتراضاً رسمياً خلال العملية المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر وأشار إلى أنه لا يعتقد أن مؤتمر الأطراف يمكن أن يعتمد بصورة مشروعة مفهوماً أو نصاً مع وجود اعتراض رسمي. وأبدى عدد من الممثلين تحفظهم فيما يتعلق بالإجراء المؤدي إلى اعتماد هذا المقرر (انظر الفقرات 294-324 من UNEP/CBD/COP/6/20).

31- وبالإضافة إلى ذلك، طُلب إلى الأمين التنفيذي، من خلال الفقرات 11-13 من المقرر 4/9 ألف، أن: يواصل التعاون مع أمانات هذه المنظمات والاتفاقية الدولية للاتجار في الأنواع المهددة للانقراض (CITES) ومنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) والمنظمة البحرية الدولية (IMO) لمعالجة الفجوات وأوجه عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي والتعاون بشأن بناء القدرات. كما طُلب إلى الأمين التنفيذي أن يستكشف مدى اعتراف الصكوك الدولية القائمة بالتهديدات التي تمثلها الأنواع الجينية الغريبة الغازية وإلى أي مدى تتناولها.

32- وعملا بالمقرر 4/9، أنشأ الأمين التنفيذي فريق اتصال بين الوكالات معني بالأنواع الغريبة الغازية (فريق الاتصال) وفقا لطريقة التشغيل المعتمدة في الفقرة 9 من القسم رابعا من المقرر 16/4⁸ من أجل تناول الفجوات وأوجه عدم الاتساق المحددة في المقرر 27/8. ودعت المنظمات الدولية التالية إلى المشاركة في فريق الاتصال:

- (أ) الاتفاقية الدولية لحماية النباتات (IPPC)؛
- (ب) المنظمة الدولية لصحة الحيوان (OIE)؛
- (ج) اللجنة المعنية بمصائد الأسماك (COFI) وهي هيئة فرعية لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (COFI)؛
- (د) منظمة التجارة العالمية (WTO)؛
- (هـ) منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)؛
- (و) المنظمة البحرية الدولية (IMO)؛
- (ز) اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES)؛
- (ح) البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP)؛
- (ط) الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN)؛
- (ي) ويجوز لفريق الاتصال المشار إليه أعلاه أن يدعو منظمات أخرى. وعلى سبيل المثال، يمكنه دعوة منظمة رامسار ومنظمة الجمارك العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مع الأخذ في الحسبان التوصية 13/14 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

33- وعقد الاجتماع الأول لفريق الاتصال بمقر المنظمة العالمية لصحة الحيوان، في باريس، في 17-18 يونيو/حزيران 2010، بمشاركة الأمانات التالية: اتفاقية التنوع البيولوجي؛ والمنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ والاتفاقية الدولية لحماية النباتات؛ ومنظمة التجارة العالمية؛ واللجنة المعنية بالحراثة التابعة للفاو؛ والمنظمة البحرية الدولية؛ واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض؛ والبرنامج العالمي للأنواع الغازية؛ والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.

34- وفي الاجتماع الأول لفريق الاتصال، أعادت أمانات المنظمات المعنية المشاركة تأكيد أن هناك حاجة إلى التعاون من أجل تناول قضية الأنواع الغريبة الغازية ومناقشة احتمال تنفيذ المقرر 4/9 ألف والمقرر 27/8 لمواصلة معالجة الفجوات وأوجه عدم الاتساق في الإطار الدولي مع التركيز بصفة خاصة على مسألة إدخال الأنواع الغريبة الغازية. ونظر

⁸ من أجل تيسير إعداد الوثائق وتجنب الازدواجية في الجهود وضمان استخدام الكفاءات العلمية والتقنية والتكنولوجية المتاحة في المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والاتحادات والمجتمعات العلمية المؤهلة في مجالات تتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، قد ينشئ الأمين التنفيذي، بالتشاور مع الرئيس والأعضاء الآخرين في مكتب الهيئة الفرعية أفرقة اتصال حسب الاقتضاء. وتعتمد أفرقة الاتصال هذه على الموارد المتاحة.

فريق الاتصال في القضايا التالية، مع الأخذ في الحسبان أن المخاطر المرتبطة بإدخال الأنواع الغريبة الغازية كحيوانات أليفة وأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية وكقطع حي وكأغذية حية سوف يتم تناولها في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، استناداً إلى خبرات المنظمات الدولية المعنية مثل الأمانات المشاركة في فريق الاتصال (المرفق بالتوصية 13/14 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية):

(أ) توسيع نطاق التغطية الحالية للنباتات المنزلية الأرضية والمائية من قبل الاتفاقية الدولية لحماية النباتات، فيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية التي تؤثر على التنوع البيولوجي، في إطار ولاية هذه الاتفاقية؛

(ب) توسيع نطاق قائمة المنظمة العالمية لصحة الحيوان الخاصة بمسببات الأمراض لإدراج فيها مجموعة أوسع نطاقاً من أمراض الحيوانات، بما في ذلك الأمراض التي تؤثر على الأحياء البرية فقط؛

(ج) الدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمة العالمية لصحة الحيوان في معالجة الأنواع (أي الحيوانات الغازية) التي لا تعتبر من العوامل المسببة للأمراض في إطار هذه المنظمة والمؤكد أنها لا تقع في الوقت الحالي في ولاية هذه المنظمة؛

(د) العلاقة بين اتفاق التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية والتدابير الوطنية المتخذة للتصدي للمخاطر الناتجة عن الأنواع الغريبة الغازية المرتبطة بالتجارة الدولية، بما في ذلك الفجوات في ولايات منظمات تحديد المعايير المشار إليها في الاتفاق؛

(هـ) إضفاء اللجنة المعنية بمصادر الأسماك التابعة للفاو للطابع الرسمي على الإرشادات التقنية ذات الصلة التي أعدتها أمانة الفاو فيما يتعلق بإدخال الأنواع الغريبة في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

35- واستجاب فريق الاتصال إلى 4 (أ)-(هـ):

(أ) تعد أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات ورقة مناقشة بشأن تطبيق معايير هذه الاتفاقية على البيئة المائية، وهي معايير يجري إعدادها كي تنظر فيها كإجراء بديل للجنة المعنية بتدابير الصحة النباتية استجابة للفقرة 2 من المقرر 4/9 ألف والفقرتين 14 و60 من المقرر 27/8؛

(ب) واستجابة للفقرة 3 (أ) من المقرر 4/9 ألف والفقرة 14 من المقرر 27/8، وبالتشاور مع أصحاب المصلحة المهتمين بالأمر، يمكن أن يُطلب إلى المنظمة العالمية لصحة الحيوان بحث معايير المنظمة المتعلقة بإدراج الأمراض في القائمة ومدى توافر الخبرات ذات الصلة اللازمة للنظر فيما إذا كانت الكائنات المسببة للأمراض في الأحياء البرية يتم تناولها بصورة مناسبة؛

(ج) سوف تستكشف المنظمة العالمية لصحة الحيوان خيارات لإعداد ورقة تُبحث فيها إمكانية توسيع نطاقها لتشمل الحيوانات المحتمل أن تكون غازية والتي قد يكون للمنظمة ميزة نسبية بشأنها، أي المواقف التي تسدي فيها المنظمة المشورة إلى المنظمات التي تتولى تنظيم الحركة الدولية للحيوانات. وتأخذ هذه الاستجابة والاستجابة الواردة في الفقرة (ب) أعلاه في الحسبان مبادرة "صحة واحدة" استجابة للفقرة 3 (ب) من المقرر 4/9 ألف؛

(د) يجوز لأي عضو في منظمة التجارة العالمية أن يبدأ مناقشة في اللجنة المعنية بالتدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية فيما يتعلق بالتدابير الوطنية المتخذة للتصدي للمخاطر الناتجة عن الأنواع الغريبة الغازية المرتبطة بالتجارة الدولية، أو فيما يتعلق بالفجوات في ولايات منظمات تحديد المعايير المشار إليها في اتفاق تطبيق التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية. وأُنشئت معلومات ذات صلة لأعضاء منظمة التجارة العالمية، استجابة للفقرة 4 من المقرر 4/9 ألف؛

(هـ) واستجابة للدعوة الواردة في الفقرة 5 من المقرر 4/9 ألف والفقرات 20-24 من المقرر 27/8، يمكن أن تستكشف أمانة الفاو مسألة نقل هذه القضية إلى علم اللجنة المعنية بمصائد الأسماك (فبراير/شباط 2011) ولجانها الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية والتجارة في الأسماك كي تنظر فيها وتلتزم إرشادات من الأعضاء. وثمة خيار هو استعراض وتحديد الأحكام ذات الصلة للمبادئ التوجيهية التقنية الحالية للفاو في إطار مدونة السلوك لمصائد الأسماك المسؤولة (CCRF)، بما في ذلك "النهج التحوطي لمصائد الأسماك الطبيعية وإدخال الأنواع" (الفاو، 1996)⁹ و"تنمية تربية الأحياء المائية 3. إدارة الموارد الجينية" (الفاو، 2008)¹⁰ والمواد الأخرى ذات الصلة لتحقيق المواءمة وتغطية أشمل تتناول إدخال الحيوانات المائية في تربية الأحياء المائية ومصائد الأسماك، في جميع البيئات.

36- واستجابة للفقرة 11 من المقرر 4/9 ألف والفقرة 21 من المقرر 4/9 باء وفيما يتعلق بالفقرات 25-33 من المقرر 27/8، وفرت أمانة المنظمة البحرية الدولية معلومات عن الأعمال التي اضطلعت بها المنظمة لمعالجة مسألة الحشف الأحيائي للسفن، بوصفها مسألة محددة كفجوة قائمة في الإطار التنظيمي الدولي لمنع نقل الأنواع الغازية. وسيقدم فريق المراسلة المنشأ لهذا الغرض تقريراً عن أعماله إلى الدورة الخامسة عشر للجنة الفرعية المعنية بالسوائل والغازات السائبة التابعة للمنظمة البحرية الدولية التي ستعقد في فبراير/شباط 2011، ومن المتوقع أن تعتمد اللجنة المعنية بالبيئة البحرية المجموعة الأولى من المبادئ التوجيهية لمراقبة وإدارة الحشف الأحيائي للسفن لخفض نقل الأنواع المائية الغازية إلى أدنى حد وذلك في يولييه/تموز 2011. وستواصل المنظمة البحرية الدولية التعاون مع أمانة الاتفاقية والمنظمات الأخرى المهتمة بالأمر لمعالجة قضية الأنواع الغازية في مياه صابورة السفن ودعم دولها الأعضاء في جهودها الرامية إلى تنفيذ الإطار التنظيمي الدولي القائم.

37- واستجابة للفقرة 11 من المقرر 4/9 ألف، تواصل اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض تعاونها مع اتفاقية التنوع البيولوجي لاستكشاف وسائل أخرى للتصدي للأنواع الغريبة الغازية ذات الصلة بالتجارة الدولية في الأنواع المدرجة في قائمة اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، بما في ذلك: المخطط التنظيمي الملزم قانوناً الذي وضعته اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض لضمان أن تكون التجارة قانونية ومستدامة وقابلة للتتبع؛ وقاعدة بيانات التجارة الخاصة باتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض؛ ومبادرة إدارة المعلومات والمعارف لمساعدة الدول الأطراف في الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف؛ والدعم المقدم في مجالي السياسات العامة التشريعات الوطنية إلى الأطراف في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض بموجب الاتفاقية؛ والتعاون داخل فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي والفريق المعني بإدارة البيئة.

38- وطرح أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مسألة التهديد الناتج عن الأنواع الجينية الغريبة الغازية خلال الاجتماع الأول لفريق الاتصال. غير أن هذه المسألة تحتاج إلى المزيد من التوضيح من قبل أعضاء فريق الاتصال وإذا تطلب الأمر بالتشاور مع الخبراء القانونيين الدوليين.

39- وأكد فريق الاتصال من جديد على الحاجة إلى تنمية القدرات لمعالجة أثر الأنواع الغازية على التنوع البيولوجي ووافق على استكشاف إمكانية التعاون لتيسير تنفيذ الصكوك الدولية القائمة ذات الصلة بقضية الأنواع الغازية.

⁹ الفاو، 1996. النهج التحوطي لمصائد الأسماك الطبيعية وإدخال الأنواع. المبادئ التوجيهية التقنية للفاو لمصائد الأسماك المسؤولة. رقم 2، روما،

الفاو، الصفحة 54. وهي متاحة أيضاً في <http://www.fao.org/docrep/003/w3592e/w3592e00.htm>.

¹⁰ الفاو، 2008. تطوير تربية المائيات. 3. إدارة الموارد الجينية. المبادئ التوجيهية التقنية للفاو لمصائد الأسماك المسؤولة. رقم 5، الإضافة 3.

روما، الفاو، الصفحة 125. وهي متاحة أيضاً في <http://www.fao.org/docrep/011/i0283e/i0283e00.htm>.

دال- الأنواع الغريبة الغازية والتنوع البيولوجي الجزري

40- عملا بالمقررين 4/9 و 21/9 فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الجزري، نظم الأمين التنفيذي حلقة عمل بالتعاون مع وزارة الحفظ في نيوزيلندا والشراكة العالمية المعنية بالجزر/منظمة حفظ الطبيعة، ومبادرة المحيط الهادئ المعنية بالأنواع الغازية، والبرنامج العالمي المعني بالأنواع الغازية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية: مساعدة الجزر على التكيف: حلقة عمل بشأن الإجراءات الإقليمية لمكافحة الأنواع الغريبة الغازية على الجزر من أجل حفظ التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ، في 11-16 أبريل/نيسان 2010، في أوكلاند، نيوزيلندا، بمساهمات مالية من حكومات أستراليا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا ونيوزيلندا وإسبانيا والمملكة المتحدة والمنظمات المذكورة أعلاه. وركزت حلقة العمل على أربع مناطق جزرية رئيسية، وهي منطقة البحر الكاريبي والمثلث المرجاني والمحيط الهندي والمحيط الهادئ.

41- وتضمنت نتائج حلقة العمل: (1) الدروس من التعاون والتنسيق الإقليميين و(2) إجراءات لتعزيز إدارة الأنواع الغريبة الغازية و(3) شبكات وموارد لتيسير التعلم والتنفيذ و(4) والخطوات الرئيسية في العمليات الدولية الرامية إلى حفز الجهود الإقليمية ودعمها. وقدمت حلقة العمل إرشادات مفيدة إلى برنامج العمل بشأن الأنواع الغريبة الغازية وبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الجزري (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/29)، وبصفة خاصة إلى الاستعراض المتعمق للتنوع البيولوجي الجزري المقرر للاجتماع الخامس عشر أو السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف وسيسمح ذلك أيضا للأطراف من البلدان الجزرية باستعراض استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بما يتسق مع الخطة الاستراتيجية للاتفاقية لما بعد عام 2010 وبرنامج العمل المتعدد السنوات.

خامسا- المبادرة العالمية للتصنيف

ألف- التقدم في بناء القدرات لتلبية الاحتياجات التصنيفية للاتفاقية

42- طُلب إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 4 (ج) من المقرر 22/9، أن يرفع تقريرا بشأن المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج والواردة في المرفق بالمقرر نفسه وأن يوفر معلومات حسب الاقتضاء باللغات المحلية بما في ذلك الأسماء المستخدمة محليا للأنواع إلى الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف والاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

43- استجابة للمقرر 22/9، تم رصد التقدم المؤخر بشأن المواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج. وكان التقدم المحدد مؤخرا في النواتج التالية، بالإضافة إلى المعلومات المقدمة في المرفق بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/15:

(أ) الناتج 1-1-2، أكمل تقييم الاحتياجات الوطنية في غانا بالتعاون مع متحف التاريخ الطبيعي بالمملكة

المتحدة؛

(ب) الناتج 2-6-2، دعمت شبكة BioNET INTERNATIONAL LOOPS مشاركة مؤسسات التصنيف التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، أي، تعمل الرابطة التونسية للتصنيف (ATUTAX) المنشأة مؤخرا على النهوض بالتصنيف من أجل الاتفاقية في المنطقة الفرعية لشمال أفريقيا؛ وأطلق معهد البيولوجيا التابع للأكاديمية المنغولية للعلوم نشرة إخبارية إلكترونية "التنوع البيولوجي والتصنيف والعلوم والتكنولوجيا"؛

(ج) الناتج 2-6-3، نظم كونسرتيوم رموز الأعمدة المتوازية من أجل الحياة والمركز الدولي لفسولوجيا وإيكولوجيا الحشرات (ICIPE) حلقة عمل بشأن وضع رموز الأعمدة المتوازية لحمض النووي الريبي المنزوع الأكسجين في كينيا من أجل إنشاء محور إقليمي في المنطقة الفرعية لأفريقيا الشرقية؛

(د) الناتج 4-13-2، قام المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF) والمركز الدولي للزراعة المدارية (ICTA) بتقييم بيانات حدوث الأنواع المتاحة من خلال المرفق واستكشاف استخدام نماذج التنبؤات لتوزيع النباتات استجابة لتغير المناخ؛

(هـ) الناتج 5-16-1 والناتج 5-16-8، أنشأ المركز الدولي للعلوم البيولوجية التطبيقية (CABI) خلاصة الأنواع الغازية CABI بالتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة بالولايات المتحدة. ويمكن النفاذ بالمجان إلى موقع الخلاصة على الإنترنت؛¹¹

(و) الناتج 5-19-1، أعد المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي بالتعاون مع المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لليونسكو صفحة على الإنترنت للبحث في سجلات حدوث الأنواع وتقديمها على خريطة للمناطق المحمية في العالم؛

(ز) وفيما يتعلق بالمعلومات باللغات المحلية، أعدت الأكاديمية الصينية للعلوم قائمة إرشادية باللغتين الإنكليزية والصينية لإضافة معلومات في كتالوج الحياة والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم المرفق صفحاته على الإنترنت بلغات متعددة من بينها الكورية والفرنسية والإسبانية.

باء- آلية التنسيق للمبادرة العالمية للتصنيف

44- نظمت آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف والأمانة ندوة للمبادرة العالمية للتصنيف على هامش الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية: "تقييم وضع النهضة في مجال التصنيف: بناء القدرات ما بعد عام 2010 لاتفاقية التنوع البيولوجي"، بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، كينيا.

45- وجمعت آلية التنسيق معلومات عن (1) تكنولوجيات ابتكارية لتيسير تنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف و(2) التقدم في التعاون الإقليمي في مجال التصنيف و(3) تحقيق الحد الأقصى من الاستخدام للمواد القابلة للتسليم الموجهة نحو تحقيق نتائج للمبادرة العالمية للتصنيف و(4) النهوض بالبحوث في مجال التنوع البيولوجي في سياق المفاوضات الجارية بشأن النظام الدولي للحصول وتقاسم المنافع في إطار الاتفاقية من خلال الندوة، وعقد الاجتماع التاسع لآلية التنسيق التابعة للمبادرة للنظر في استراتيجيات بناء القدرات في مجال التصنيف فيما بعد عام 2010.

46- وحددت آلية التنسيق عددا من موارد المعلومات للمبادرة العالمية للتصنيف والتي يمكن أن تساعد على الإبلاغ عن التنوع البيولوجي في مختلف البرامج المواضيعية والقضايا المشتركة بين القطاعات التابعة للاتفاقية، وقدمت معلومات إلى الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن مواصلة إعداد وصياغة الغايات والأهداف للخطة الاستراتيجية لما بعد عام 2010 (UNEP/CBD/WGRI/3/INF/15).

47- واستجابة للفقرة 7 من المقرر 22/9، اقترحت آلية التنسيق تنظيم اجتماع وجها لوجه لمدة يوم كامل لآلية التنسيق لوضع تفاصيل الأنشطة المزمعة والنتائج الخاصة بالتنوع البيولوجي الجزري والمناطق المحمية لإعداد برنامج عمل المبادرة بالكامل، على أن تنفذ هذه العملية بالمشاركة الكاملة لأعضاء آلية التنسيق.

48- وتسلم آلية التنسيق بشدة بأن انخفاض عدد خبراء التصنيف يتسارع في البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وعلى الرغم من ذلك، فإن التنسيق المطلوب للمشاريع المتعلقة بالمبادرة العالمية للتصنيف اللازمة لتيسير التعاون الدولي وحشد الأموال كان بطيئا إلى حد ما. واقترحت آلية التنسيق مواصلة صياغة اختصاصات واضحة ودعوة أعضاء جدد وإشراك المزيد من الشركاء لاتخاذ خطوات أكثر استباقية.

49- وتعتبر آلية التنسيق أن دور كونسورتيوم شراكة العلوم بشأن التنوع البيولوجي (CSP) مهم جدا للمبادرة العالمية للتصنيف وتحسين تنظيم الأعمال بين مؤسسات الكونسورتيوم في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. كما تعتبر أنه من الضروري السعي إلى إيجاد شركاء جدد ومناسبين لدعوتهم إلى الكونسورتيوم وتحقيق التعاون الملائم بين آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف والكونسورتيوم.

جيم- الحصول وتقاسم المنافع للبحوث غير التجارية بشأن التنوع البيولوجي

50- عملاً بالمقرر 12/9 بشأن الحصول وتقاسم المنافع، قدمت المنظمات المعنية بالمبادرة العالمية للتصنيف معلومات للنهوض بالبحوث غير التجارية بشأن التنوع البيولوجي، مع الأخذ في الحسبان طبيعة أعمال التصنيف التي تتطلب حركة عابرة للحدود للعينات والمواد ذات الصلة في عملية التعاون الدولي الرامية إلى تطوير المعلومات والمعارف بشأن التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-ABS/7/INF/6 و UNEP/CBD/WG-ABS/8/INF/6 و UNEP/CBD/WG-ABS/9/INF/15).

51- وعقد كونسورتيوم شراكة العلوم بشأن التنوع البيولوجي والأمانة مناقشات إضافية عن البحوث غير التجارية بشأن التنوع البيولوجي في 22 يولييه/تموز 2010، في باريس و قدمت توصيات إلى الأمانة كوثيقة إعلامية لضمان تطوير المعارف التصنيفية وتأمين القدرات المتعلقة بتحديد الهوية والرصد (المادة 7) على الصعيد الوطني لجميع البلدان.

سادسا- التدابير الحافزة

52- يستكمل هذا القسم الوثيقة UNEP/CBD/COP/10/24 عن طريق تغطية الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات والمبادرات الشريكة فضلا عن الأمين التنفيذي عملاً بالمقرر 6/9 والمقررات السابقة بشأن التدابير الحافزة التي لم ينظر فيها الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

ألف- الأعمال الأخرى بشأن التقييم: أنشطة الشركاء

53- رحب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 8 من المقرر 6/9، بالمبادرة التي أطلقت في اجتماع وزراء البيئة لمجموعة الثمانية في بوستدام، ألمانيا، في مارس/آذار 2007، لإعداد دراسة عن التكاليف الاقتصادية الناتجة عن فقدان العالم للتنوع البيولوجي وأعمال ألمانيا والمفوضية الأوروبية من أجل تنفيذ هذا النشاط في شكل دراسة دولية بشأن "اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي".

54- وتستوعى دراسة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) الممولة من قبل المفوضية الأوروبية وألمانيا والمملكة المتحدة والنرويج وهولندا والسويد، والتي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة كجزء من مبادرة الاقتصاد الأخضر (GEI)¹² التابعة له الانتباه إلى المنافع الاقتصادية العالمية للتنوع البيولوجي، وتبرز التكاليف المتزايدة لفقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية، وتجمع الخبرات من مجالات العلوم والاقتصاد والسياسات من أجل تمكين الاضطلاع بإجراءات عملية للمضي قدماً. وأطلقت المرحلة الثانية من الدراسة بعد الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف وشرع في الأعمال المتعلقة بعدد من التقارير الموجهة نحو جمهور محدد. وسيتم الانتهاء من هذه التقارير في موعد مناسب للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف. وستتاح وثائق موجزة والتقارير الكامل في www.teebweb.org فور صدورهما، وسوف تصدرها Earthscan في عام 2011، ما لم يحدد خلاف ذلك.

(أ) صدرت نسخة أولى من تقرير دراسة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي لصناعي السياسات في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 وستصدر Earthscan نسخة محدثة من التقرير في مطلع عام 2011. ويبين التقرير القيمة الاقتصادية للنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي بوصفها قيماً ترتكز عليها الاقتصادات والمجتمعات ورفاهية

¹² <http://www.unep.org/greeneconomy/>

الأشخاص. ويحدد التقرير تحديين رئيسيين والاحتياجات من حيث الإجراءات المرتبطة بهما: (1) فهم قيم رأس المال الطبيعي وإدماجها بصورة أفضل في صنع القرار، بما في ذلك عن طريق توسيع نطاق حسابات الدخل الوطنية ونظم المحاسبة الأخرى كي تأخذ قيمة الطبيعة في الحسبان وترصد كيف تستهلك أو تزيد قيمة الأصول الطبيعية؛ و(2) الاستجابة على نحو فعال ومنصف عن طريق تطبيق حلول السياسات العامة القائمة والناشئة المناسبة للتكرار على نطاق أوسع؛

(ب) وصدر تقرير دراسة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للشركات التجارية في 13 يولييه/تموز 2010. ويقدم هذا التقرير إرشادات عملية بشأن القضايا والفرص الناتجة عن إدراج الاعتبارات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في الممارسات التجارية العادية؛

(ج) وسيصدر تقرير دراسة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للسياسات العامة المحلية والإقليمية في 9 سبتمبر/أيلول 2010. ومن المتوقع أن يكون هذا التقرير أداة مفيدة لإسداء المشورة لصناعي السياسات والإداريين والمديرين عن طريق تقديم إرشادات عملية عن كيفية التغلب على التحديات الناتجة عن فقدان التنوع البيولوجي على الصعيدين المحلي والإقليمي، وسيكون مفيداً أيضاً للمنظمات غير الحكومية والهيئات التنظيمية ووكالات إصدار التصاريح والنظم القضائية؛

(د) ومن المزمع بداية أنشطة دراسة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للمواطنين والمستهلكين في سبتمبر/أيلول 2010. ويشتمل ذلك على موقع على الإنترنت ومحتوى على شريط فيديو وأنشطة إعلامية اجتماعية وكتيبات؛

(هـ) وسيصدر التقرير الموحد للدراسة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في ناغويا. وستجمع هذه الوثيقة الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية الواردة في مختلف تقارير دراسة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي؛

(و) وستُدمج هذه التقارير بمجلد بشأن الأسس الإيكولوجية والاقتصادية لدراسة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، وترد نسخة أولى من المجلد على الإنترنت وستصدر Earthscan نسخة مطبوعة من هذا المجلد في ناغويا في أكتوبر/تشرين الأول 2010.¹³ ويشتمل هذا التقرير الذي أعدته مجموعة من خبراء الإيكولوجيا البارزين فضلاً عن اقتصاديين في مجالي البيئة والموارد، على تحليل لآخر ما توصلت إليه منهجيات التقييم، مما يستجيب بالتالي إلى تشجيع سابق من مؤتمر الأطراف للنهوض بأنشطة البحوث بما في ذلك التعاون في مجال البحوث وتبادلها من أجل تعزيز فهم مشترك لتقنيات التقييم بين الحكومات وأصحاب المصلحة (الفقرة 7 من المقرر 25/8).

55- وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2008 بإطلاق مبادرة إقليمية لتسليط الضوء على الدور الحاسم للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في تحقيق التنمية الاقتصادية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتسعى المبادرة المعنونة "التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية: أهميتهما للنمو المستدام والمساواة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي" إلى إصدار تقرير يقدم معلومات إلى صانعي القرارات في المنطقة بشأن الحاجة إلى المحافظة على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي والاستثمار فيها ويشرك صانعي القرارات في هذه العملية. وسيصدر هذا التقرير قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف.

56- وشجع مؤتمر الأطراف، في المقرر 25/8 المتعلق بأدوات التقييم، مؤسسات البحوث على تعزيز أنشطة البحوث بما في ذلك التعاون في إجراء البحوث وتبادلها بشأن جملة أمور منها، إدماج قيم ووظائف التنوع البيولوجي وما يرتبط بها

¹³ <http://www.teebweb.org/EcologicalandEconomicFoundation/tabid/1018/language/en-US/Default.aspx>

من خدمات للنظم الإيكولوجية في المحاسبة الوطنية وصنع القرار الوطني، مع الأخذ في الحسبان الإطار المفاهيمي لتقييم النظم الإيكولوجية في الألفية (الفقرة 7(أ)). واستجابة لهذا التشجيع، شرعت الوكالة الأوروبية للبيئة (EEA) واليونيب على العمل لإعداد تصنيف دولي موحد لخدمات النظم الإيكولوجية (CICES) بوصفه أداة للتوحيد القياسي والترجمة بين مختلف تصنيفات خدمات النظم الإيكولوجية الناشئة كجزء من عملية متابعة تقييم النظم الإيكولوجية في الألفية، وبصفة خاصة لتتقيد نظام الأمم المتحدة للمحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة (SEEA 2003).¹⁴ ونظمت حلقتا عمل للخبراء في ديسمبر/كانون الأول 2008 و2009 ومحفل على الإنترنت لمواصلة تبادل الآراء وإعداد مشروع للتصنيف.¹⁵ وأرسلت الوكالة الأوروبية للبيئة نسخة أولى من التصنيف الدولي الموحد لخدمات النظم الإيكولوجية إلى شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات للنظر فيها في ربيع 2010 ثم عرضتها الوكالة الأوروبية للبيئة في يونيو/حزيران 2010 خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمحاسبة الاقتصادية والبيئية (UNCED).¹⁶

باء- الأعمال الأخرى بشأن التقييم: أنشطة الأمين التنفيذي

57- تعاون الأمين التنفيذي تعاوناً وثيقاً مع المنظمات المبادرات المذكورة أعلاه في الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها. وبالإضافة إلى ذلك، طلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 12 من المقرر 6/9، إلى الأمين التنفيذي أن يحدد الخيارات لنشر نتائج تقييمات قيم التنوع البيولوجي بفعالية، بغية إبلاغ المستهلك عند اتخاذ القرار ووضع خطة السياسات العامة بشأن التدابير الحافزة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام،/أو إزالة التدابير الحافزة الضارة. ووفقاً لذلك، حدد الأمين التنفيذي خيارات للأنشطة ذات الصلة والتي أدرجت في استراتيجية التنفيذ للسنة الدولية للتنوع البيولوجي 2010.¹⁶ وتشتمل الأنشطة المضطلع بها بالتعاون الوثيق مع المنظمات والمبادرات الشريكة المعنية على:

(أ) التعاون الوثيق في تحديد المفاهيم وإعداد نشرات قصيرة على قناة BBC World News بشأن القيمة الاقتصادية للطبيعة. وتعتبر النشرات القصيرة المعنونة 'Nature Inc.' في مرحلتها الثانية وبدأت شبكات إذاعية أخرى في إذاعتها. وأعد موقع على الإنترنت كأداة إضافية للترويج والتوعية؛¹⁷

(ب) التعاون الوثيق مع دراسة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي وتقديم الدعم إليها بغية المساعدة في نشر نتائج الدراسة على نحو فعال على مختلف فئات الجمهور المستهدفة، وخاصة صانعي السياسات المحليين والوطنيين؛ ومجتمع الشركات التجارية والمواطنين/المستهلكين، بما في ذلك إدراج نتائج الدراسة في الوثائق ذات الصلة لاجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي، حيثما يكون مناسباً، وعرض الدراسة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛

(ج) التعاون مع مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتقديم الدعم إليها بغية ضمان أن تكون نقاط الاتصال الإقليمية على علم كامل بهذه المبادرة ونتائجها المتوقعة.

58- وطلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 11 من المقرر 6/9، إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المنظمات والمبادرات المعنية، أن يدرس البعد الدولي عن كيفية مساندة الرصد في تنفيذ أدوات التقييم والتدابير الحافزة الإيجابية. واستجابة لهذا الطلب، شرع الأمين التنفيذي في التعاون مع المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأدرجت هذه الدراسة في برنامج العمل المتعدد السنوات للمركز العالمي لرصد الحفظ من أجل المساعدة في تنفيذ مقررات الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف. وترد نتائج الدراسة بوصفها وثيقة إعلامية. وتستعرض الوثيقة الأعمال الحالية لعدد من المبادرات الدولية العاملة في هذا المجال، بما في ذلك احتمال تطبيق التدابير الحافزة الإيجابية في قطاعات محددة.

¹⁴ <http://unstats.un.org/unsd/envaccounting/seea.asp>

¹⁵ <http://cices.eu/>

¹⁶ <http://www.cbd.int/iyb/doc/iyb-implementation-plan-en.pdf>

¹⁷ <http://www.natureinc.org/home.htm>

59- كما تحدد الوثيقة مجالات هامة لمواصلة العمل، مثل: (1) تعميم المنهجيات المرتبطة برسم خرائط خدمات النظم الإيكولوجية، بما فيها قضايا الحوكمة، في تصميم وتنفيذ التدابير الحافزة الإيجابية؛ (2) إعداد خرائط لأسس التقييم/مجموعات بيانات لتدفقات المنافع الحالية بوصفها مؤشرا مفيدا عن القيمة النسبية للنظم الإيكولوجية المعنية؛ و(3) الاستشعار الأفقي من أجل تحديد التدابير الحافزة الإيجابية الجديدة المحتمل استخدامها أو التي يتعين مواصلة استخدامها في المستقبل وأنشطة الرصد المطلوبة لدعم تنفيذها على نحو فعال، باستخدام على سبيل المثال المعلومات التي تقدمها الأطراف في التقرير الوطني الخامس؛ (4) تطوير العمل المفاهيمي بشأن إعداد تدابير حافزة إيجابية 'متصل' تتناول القضايا المشتركة بين القطاعات والنظم الإيكولوجية المتعددة وحفز تقدير قيمة مجموعات خدمات النظم الإيكولوجية، مع الأخذ في الحسبان مثلا أعمال المعهد العالمي للموارد (WRI) بشأن جمع تدابير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية؛ (5) مواصلة العمل بشأن الروابط بين النظم الإيكولوجية البحرية والأرضية، من أجل تحليل على سبيل المثال كيف يمكن أن تؤثر بعض التدابير الحافزة الإيجابية القائمة على الأراضي على العناصر البحرية المتصلة بها، واستكشاف وإعداد نماذج تنعكس فيها الصلات المعقدة والاعتماد المتبادل والاختيارات بين النظم الإيكولوجية البحرية والأرضية، مع الأخذ في الحسبان على سبيل المثال أعمال ARIES والتوسعات البحرية المتوقعة لنموذج InVEST الخاص بمشروع رأس المال الطبيعي.¹⁸

جيم - الأعمال الأخرى بشأن التدابير الحافزة الإيجابية: أنشطة الشركاء

60- دعا المقرر 6/9 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمنظمات والمبادرات الوطنية والإقليمية والدولية الأخرى إلى الاضطلاع بالمزيد من الدراسات بشأن تدبير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية والتدابير الحافزة الإيجابية الأخرى على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والدولية ومزاياها فضلا عن حدودها ومخاطرها المحتملة وفعاليتها من حيث التكاليف وآثارها المحتملة على التنوع البيولوجي والمجتمعات الأصلية والمحلية ومدى اتساقها مع الالتزامات الدولية الأخرى (الفقرة 15).

61- وتواصل الفاو العمل بشأن تقييم التدابير الحافزة الإيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في النظم الزراعية وخارجها. وفي عام 2009، أصدرت الفاو التقرير المعنون "التجارة في البذور في الأسواق الريفية: الآثار على تنوع المحاصيل والتنمية الزراعية"¹⁹ الذي يصف نتائج خمس دراسات حالة قطرية تُقيّم كيف يؤثر الإمداد من البذور في الأسواق الزراعية المحلية على الحوافز في المزارع لإدارة التنوع الجيني للمحاصيل. كما تواصل الفاو العمل بشأن كيف يمكن للمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية أن تعزز التدابير الحافزة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وتعد الفاو حاليا منهيحة تسمح بإجراء تقييم سريع لمدى جدوى تدابير المدفوعات مقابل الخدمات الإيكولوجية في الأراضي الزراعية التي اختبرت ميدانيا مؤخرًا في بوتان.²⁰ كما تعد الفاو ورقة لإصدارها في أكتوبر/تشرين الأول 2010 معنونة "كيف يؤدي تدبير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية إلى تعزيز التنمية الزراعية المستدامة" وتوجز الخبرات المكتسبة حتى الآن من تدبير المدفوعات مقابل الخدمات الإيكولوجية في النظم الزراعية وتُقيّم إلى أي مدى يمكن أن يكون هذا الصك عاملا مهما في تعزيز النظم الزراعية المستدامة. وتوفر هذه الورقة تحليلا عن الدور المحتمل لصك السياسات العامة هذا في تعزيز نظم الإنتاج الزراعي المستدامة، مما يضع تدبير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية على القائمة العاملة لخيارات السياسات العامة الرامية إلى تعزيز النظم الزراعية المستدامة.

¹⁸ <http://www.naturalcapitalproject.org/InVEST.html>

¹⁹ <http://www.earthscan.co.uk/?tabid=92750>

²⁰ <http://www.fao.org/es/esa/pesal/PESmaterials0.html>

62- وشرعت مبادرة Biotrade التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في العمل على تحليل التدابير الحافزة في سياق برامج التجارة البيولوجية الإقليمية أو الوطنية. وعقدت حلقة عمل في 24-25 نوفمبر/تشرين الثاني 2009 في جنيف وجمعت خبراء من المنظمات الدولية المعنية وممثلين من برامج التجارة الوطنية أو الإقليمية. واستعرض الاجتماع عددا من دراسات الحالة بشأن برامج التجارة البيولوجية الإقليمية أو الوطنية وما يرتبط بها من تدابير حافزة، كان قد تعاقدها الاونكتاد (في بوليفيا والبرازيل وكولومبيا وإكوادور ومالوي وناميبيا)، وتناول أيضا، حسبما طُلب بموجب المقرر 6/9، العلاقة المتبادلة بين التدابير الحافزة المقدمة بموجب برامج Biotrade والأحكام ذات الصلة لمنظمة التجارة العالمية. وفي وقت إعداد هذا التقرير، يجري الانتهاء من تجميع لدراسات حالة بشأن التدابير الحافزة الإيجابية في سياق برامج التجارة البيولوجية الإقليمية أو الوطنية من قبل مبادرة Biotrade التابعة للاونكتاد وستعمم كوثيقة إعلامية.

63- واستجابة إلى الدعوة الواردة في المقرر 6/9، نظمت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفريقها العامل المعني بالجوانب الاقتصادية للتنوع البيولوجي (WGEAB)²¹ مجموعة من حلقات العمل تتناول قضايا ذات صلة، وأعدت الوثائق التحليلية المتعلقة بها:

(أ) حلقة عمل بشأن حوافز للحصول على منافع للتنوع البيولوجي والكربون من خفض إزالة الغابات، 26 مارس/آذار 2008؛

(ب) حلقة عمل بشأن التمويل الدولي الابتكاري لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، 2 يولييه/تموز 2009؛

(ج) حلقة عمل بشأن تعزيز فعالية تكاليف تدبير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، 25 مارس/آذار 2010.

64- كما استجابت حلقة العمل الأولى لدعوة مؤتمر الأطراف الموجهة إلى المنظمات الدولية لضمان ألا تتعارض الإجراءات المحتملة لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية مع أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، ولكن أن توفر منافع للتنوع البيولوجي للغابات، وحيثما أمكن، للمجتمعات الأصلية والمحلية (الفقرة 5 من المقرر 16/9).

65- وصدرت ورقات العمل أو الإصدارات التالية أو ستصدر في وقت مناسب للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي:

(أ) OECD 2009: تشجيع المنافع المشتركة للتنوع البيولوجي في برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها [ENV/WKP(2009)6]. تبحث هذه الورقة كيف يمكن تعزيز المنافع المشتركة للتنوع البيولوجي في برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها (خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية) عند مستوى التصميم والتنفيذ، من خلال مناقشة آثار التنوع البيولوجي المحتملة على مختلف خيارات تصميم الخطط ومن خلال دراسة كيف يمكن استخدام الحوافز الإضافية المحددة للتنوع البيولوجي لتقديم تمويل مشترك إلى آلية خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها؛

(ب) OECD 2010 (ورقة عمل قادمة): التمويل الدولي لحفظ التنوع البيولوجي: استعراض عام للنهج الابتكارية والتحديات المستمرة. توفر هذه الورقة استعراضا عاما عن الموضوع وتبحث المبادئ الأساسية لتمويل التنوع

²¹ حتى يناير/كانون الثاني 2011، وبموجب قرار من لجنة السياسات البيئية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فإن الفريق العامل المعني بالجوانب الاقتصادية للتنوع البيولوجي سيدمج مع أعمال المنظمة بشأن المياه، والتي يظطلع بها حاليا الطرف العامل المعني بالسياسات العالمية والهيكلية، من أجل تكوين طرف عامل مستكمل بشأن التنوع البيولوجي والمياه والنظم الإيكولوجية.

البيولوجي على نحو فعال وتستعرض أيضا ثلاث دراسات حالة عن المبادرات الطوعية الخاصة (التقيب البيولوجي وامتيازات الحفظ وحالات التعويض عن التنوع البيولوجي)؛

(ج) OECD 2010 (إصدار قادم): الدفع مقابل التنوع البيولوجي: تعزيز فعالية تكاليف تدبير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية. استنادا إلى الدراسات العلمية بشأن تدبير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية وعدد من دراسات الحالة، فإن هذا الإصدار يحدد ويستعرض الممارسات الجيدة في تصميم وتنفيذ تدابير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية من أجل فهم أفضل وسيلة لتعزيز فعاليتها من حيث التكاليف.

66- ويمكن الحصول على معلومات تفصيلية بشأن حلقات عمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وتقريرها وإصداراتها الأخرى من موقع المنظمة على الإنترنت، تحت وصلة 'إدارة التنوع البيولوجي والمياه والموارد الطبيعية'.²²

67- ومن أجل تناول على وجه التحديد البعد الدولي للدعوة المعرب عنها في المقرر 6/9، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والاتحاد العالمي للحفظ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بإنشاء مبادرة 'آلية التنمية الخضراء لعام 2010'، وهي تهدف إلى تطوير واقتراح آلية مالية مبتكرة لتهيئة الظروف المواتية لزيادة دعم القطاع الخاص لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وتسعى المبادرة إلى حشد تمويل القطاع الخاص للتخفيف من حدة فقدان التنوع البيولوجي، مثلما تفعل آلية التنمية النظيفة للتخفيف من حدة تغير المناخ. ويوفر موقع الإنترنت المخصص للمبادرة فضلا عن الوثيقة الإعلامية المقدمة من المبادرة المزيد من المعلومات عن المبادرة وأنشطتها الأخيرة.²³

68- ويشتمل تقرير دراسة اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي لصناعي السياسات، والمشار إليه في الفقرة 54 أعلاه، في الفصل 5، على تحليل تفصيلي لتدبير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية والتدابير الحافزة الإيجابية الأخرى. وصدرت نسخة أولى من التقرير في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2009؛ وفي فترة إعداد هذا التقرير، كانت هذه النسخة قيد الاستعراض للانتهاء منها وإصدارها في مطلع عام 2011.²⁴

69- كما سيستعمل تقرير المبادرة الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والمشار إليه في الفقرة 26 أعلاه، على تحليلات عن تدابير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية والتدابير الحافزة الإيجابية الأخرى لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام المطبقة في المنطقة.

70- ودعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 13 من المقرر 6/9، مبادرة Biotrade التابعة للاونكتاد إلى مواصلة أعمالها بشأن تشجيع التجارة في المنتجات القائمة على التنوع البيولوجي والتي تنتج بطريقة مستدامة وتتوافق مع الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي، من خلال بناء القدرات وتعزيز دخول الأسواق وتشجيع البيئات التمكينية وإشراك الجهات الفاعلة المعنية من القطاعين العام والخاص. وبالإضافة إلى الأنشطة الموجزة في الفقرة 62 أعلاه، فقد واصلت مبادرة Biotrade التابعة للاونكتاد أعمالها على تعزيز الفرص التجارية لمنتجات التنوع البيولوجي المستدامة عن طريق بناء القدرات بشأن قضايا مثل التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية، وممارسات الإنتاج الزراعي الجيدة وخطط الإدارة المستدامة لسلاسل القيمة لبعض المكونات الطبيعية؛ وعن طريق تيسير الحوار بين البلدان المنتجة والمستوردة بشأن صنع سياسات تجارية صديقة للتنمية حسبما تتعلق بمنتجات وخدمات التجارة البيولوجية. وقدمت مجموعة من الدورات التدريبية

²² http://www.oecd.org/document/34/0,3343,en_2649_34285_44724002_1_1_1_1,00.html

²³ <http://gdm.earthmind.net/>

²⁴ انظر أيضا <http://www.teebweb.org/ForPolicymakers/tabid/1019/language/en-US/Default.aspx>

بشأن التجارة البيولوجية في بيرو بالتعاون مع الجامعات ومؤسسات البحوث المحلية. وبعد مرحلة الاختبار الأولى، تخضع الدورات التدريبية حالياً إلى التنقيح والتحسين من أجل إعداد مناهج دراسية أكاديمية لمرحلة ما بعد الجامعة بشأن التجارة البيولوجية وأدوات ومنهجيات الاستخدام المستدام، بما في ذلك محفل للتعلم الإلكتروني. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت مبادرة Biotrade التابعة للونكتاد محفلين للصناعة مع شركات مستحضرات التجميل والأزياء من شأنهما أن يساعدا على تحديد قنوات تعاونية على امتداد سلاسل القيمة لديهما ومع كيانات حكومية لصياغة وتنفيذ تدابير حافزة اقتصادية إيجابية لأنشطة التجارة البيولوجية في جميع أنحاء العالم.

دال - الأعمال الأخرى بشأن التدابير الحافزة: أنشطة الأمين التنفيذي

71- طلب مؤتمر الأطراف كذلك، في الفقرة 15 من المقرر 6/9، إلى الأمين التنفيذي أن يشجع على إجراء المزيد من الدراسات بشأن تدبير المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية والتدابير الحافزة الإيجابية الأخرى التي يتعين أن تضطلع بها المنظمات والمبادرات المشار إليها (انظر الصيغة المستخدمة في الفقرة 31). ووفقاً لذلك، تعاون الأمين التنفيذي تعاوناً وثيقاً مع المنظمات والمبادرات للاضطلاع بالأنشطة الواردة في الأقسام الفرعية السابقة.

72- وتبين الوثيقة UNEP/CBD/COP/10/24 الأنشطة التي اضطلع بها الأمين التنفيذي عملاً بالفقرتين 6 و7 من المقرر 6/9، والمتعلقة بتنظيم حلقة عمل دولية للخبراء بشأن إزالة التدابير الحافزة الضارة والتخفيف من حدتها وتشجيع التدابير الحافزة الإيجابية، فضلاً عن الفقرة 16 من التوصية 15/14 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. كما ساهمت العديد من المنظمات والمبادرات المذكورة أعلاه في هذه الأعمال.

هاء - الطريق المقترح للمضي قدماً

73- تشمل التوصية 15/14 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بالفعل، في الفقرة 12، على توصية بالترحيب بعمل المنظمات الدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) ومبادراته بشأن اقتصادات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN) - الاتحاد العالمي للحفاظ، فضلاً عن المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى، وبدعوها إلى مواصلة أعمالها وتكثيفها بغية رفع الوعي بشأن إزالة التدابير الحافزة الضارة أو التخفيف من حدتها وتشجيع التدابير الحافزة الإيجابية وتقدير قيم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وزيادة الفهم العام لهذه المسائل. وقد يرغب مؤتمر الأطراف في أن ينظر في تعديل هذه الفقرة حسب الاقتضاء في ضوء المعلومات الواردة في هذا القسم، من خلال الترحيب بالأعمال ذات الصلة للمنظمات الشريكة والإحاطة علماً بعمل الأمين التنفيذي.